

برنامـج شـمـوس الـقـراء الحلقة - 23 - الإمام هشـام بن عـمار - د.

#أيمـن_سويد

أيمـن سـويـد

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ وـقـرـةـ اـعـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ عـيـنـ السـادـةـ الـمـشـاهـدـونـ السـيـدـاتـ الـمـشـاهـدـاتـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ. ماـ زـلـنـاـ نـتـابـعـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـئـمـتـنـاـ الـقـراءـ عـلـىـ

00:00:00

قـبـلـ الـعـصـورـ الـذـيـنـ حـمـلـوـ اـمـانـةـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ تـلـقـوـهـ مـنـ اـشـيـاـخـهـ وـلـقـوـهـ اـلـجـيلـ الـذـيـ بـعـدـهـمـ. وـوـصـلـ مـنـ الـحـدـيـثـ اـلـىـ اـمـامـ اـهـلـ

الـشـامـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـامـرـ الـدـمـشـقـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. وـذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـهـ خـلـفـ

صـاحـبـ رـسـولـ اللهـ اـبـاـ الدـرـدـاءـ فـيـ قـرـاءـةـ وـاقـرـاءـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـاـمـوـيـ بـمـدـيـنـةـ دـمـشـقـ. مـنـ اـبـرـزـ مـنـ مـنـ الـائـمـةـ الـذـيـنـ

تـنـتـهـيـ قـرـاءـتـهـمـ اـلـىـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـامـرـ آـآـ الـامـامـ هـشـامـ آـآـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـهـوـ مـنـ اـئـمـةـ الـقـراءـةـ الـذـيـنـ تـنـسـبـ رـوـاـيـتـهـمـ اـلـىـ

عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ يـقـالـ رـوـاـيـةـ هـشـامـ عـنـ اـبـنـ عـامـرـ هـشـامـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـائـةـ اـخـرـ الـمـائـةـ الـثـانـيـةـ وـمـنـ تـنـصـفـ الـمـائـةـ الـثـالـثـةـ الـهـجـرـيـةـ لـاـنـهـ وـلـدـ

فـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـخـمـسـيـنـ وـمـائـةـ وـمـاتـ سـنـةـ خـمـسـ وـارـبـعـينـ وـمـائـتـيـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ. يـذـكـرـ الـامـامـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ

وـالـلـهـ فـيـ كـتـابـهـ سـيـرـ اـعـلـامـ الـبـلـاءـ عـنـ مـعـاـوـيـةـ بـنـ اـوـسـ السـكـسـكـيـ اـنـهـ قـالـ رـأـيـتـ هـشـامـ بـنـ عـامـرـ هـشـامـ اـبـنـ عـامـرـ كـمـ ذـكـرـتـ الـذـيـ يـرـوـيـ

الـقـراءـةـ قـرـاءـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـامـرـ يـقـولـ رـأـيـتـ هـشـامـ بـنـ عـامـرـ اـذـاـ مـشـىـ اـطـرـقـ اـلـارـضـ

اـذـاـ مـشـىـ اـطـرـقـ اـلـارـضـ لـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ اـلـىـ السـمـاءـ حـيـاءـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. سـبـحـانـ اللهـ! يـعـنـيـ هـذـاـ نـمـوذـجـ نـادـرـ فـيـ الـرـجـالـ اـنـ نـجـدـ

مـنـ عـنـهـمـ الـخـشـيـةـ الـدـائـمـةـ الـذـيـنـ يـعـيـشـونـ وـخـشـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

تـمـلـأـ قـلـوبـهـمـ. يـعـنـيـ اـنـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ كـلـمـةـ اـنـ رـأـيـتـ فـيـ حـيـاتـيـ عـدـدـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـلـيلـ اـتـصـفـواـ رـأـيـتـهـمـ قـدـ اـتـصـفـواـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ. مـنـهـمـ اـهـ

شـيـخـنـاـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ عـيـونـ السـوـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. مـنـهـمـ الشـيـخـ مـوـلـاـ رـمـضـانـ الـبـوـطـيـ وـالـدـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ سـعـيـدـ رـمـضـانـ الـبـوـطـيـ اـهـ

رـحـمـهـ

الـلـهـ الشـيـخـ مـلـاـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـ الـدـكـتـورـ سـعـيـدـ آـآـ مـنـهـمـ آـآـ رـجـلـ صـالـحـ كـانـ بـالـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ اـسـمـهـ الشـيـخـ زـكـرـيـاـ الـبـخـارـيـ. هـؤـلـاءـ آـآـ مـنـ اـذـاـ

رـأـيـتـهـمـ كـانـوـاـ دـائـمـيـ الـخـشـيـةـ. كـلـمـاـ نـظـرـتـ اـلـيـهـمـ تـجـدـ كـانـهـمـ فـيـ حـالـ مـراـقـبـةـ للـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـشـامـ رـحـمـهـ اللهـ

عـنـهـ مـعـاـوـيـةـ بـنـ اـوـسـ اـذـاـ مـشـىـ اـطـرـقـ لـبـصـرـهـ اـلـىـ الـارـضـ لـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ اـلـىـ السـمـاءـ حـيـاءـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. سـبـحـانـ الـمـعـطـيـ نـسـأـلـ اللهـ

عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـحـيـاءـ الـصـحـيـحـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ غـفـلـتـنـاـ وـيـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. كـمـ اـنـ الـذـاهـبـيـنـ

يـذـكـرـ وـعـنـ هـشـامـ اـنـهـ كـانـ خـطـيـبـاـ بـلـيـغاـ. صـاحـبـ بـدـيـهـةـ. يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ مـسـأـلـةـ عـلـمـيـةـ هـوـ صـاحـبـ بـدـيـهـةـ فـيـهـاـ وـرـوـيـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ ماـ

اعـدـتـ خـطـبـةـ مـنـذـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ. ماـ شـاءـ اللهـ كـانـ خـطـيـبـ مـسـجـدـ بـنـيـ اـمـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ

ماـ اـعـادـ خـطـبـةـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ يـعـنـيـ كـمـ خـطـبـةـ فـيـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـيـ السـنـةـ تـقـرـيـبـاـ ثـمـانـيـةـ وـارـبـعـينـ خـطـبـةـ فـيـ عـشـرـ سـنـينـ اـرـبـعـمـيـةـ ثـمـانـيـنـ يـعـنـيـ قـرـابـةـ الـاـلـفـ خـطـبـةـ فـيـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـيـ قـرـابـةـ الـاـلـفـ خـطـوـةـ تـقـرـيـبـاـ. يـقـولـ مـاـ اـعـدـتـ خـطـبـةـ. وـانـهـ كـلـ مـرـةـ يـخـطـبـ يـخـطـبـ

فـيـ اـمـرـ جـدـيـدـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ

سـعـةـ الـعـلـمـ وـيـقـولـ عـنـهـ عـبـدـانـ مـاـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ مـثـلـهـ. يـعـنـيـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ هـذـهـ مـبـالـغـاتـ. كـلـمـةـ مـاـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ مـثـلـهـ نـحـنـ لـاـ نـرـىـ. لـوـ قـالـ عـبـدـانـ مـاـ رـأـيـتـ مـثـلـهـ وـاـنـ اـنـيـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ عـلـمـهـ هـوـ لـكـانـ اوـلـىـ. لـكـنـ اـحـيـانـاـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـمـتـكـلـمـيـنـ لـمـاـ يـتـكـلـمـونـ مـاـ يـنـتـهـيـونـ

00:04:19

الى ان العبارة يعني واسعة قليلا ما يستطيع احد ان يقول ما كان في الدنيا مثله الا اذا اطلع على اهل الدنيا اجمعين. وان لعبد منا ان يطلع على اهل الدنيا اجمعين. فالاولى ان نقول مارأيت مثله. يعني يقتصر على النسبة الرؤية الى نفسه. ايضا يذكر امامنا الجزري -

00:04:42

الله في كتابه غاية النهاية في طبقات القرآن يقول عن هشام كان مشهورا بالنقل والفصاحة والعلم روایة والرواية والدرایة والدرایة.
الرواية هي اي انه صاحب اثر. له اسانيد يروي العلم بالاثر وبالاسانيد. والدرایة هي الفهم. يعني -

عن فهم ليس روایة بدون فهم رزق كبر السن وصحة العقل والرأي. وهذا نادر. يعني نادر سبحانه الله ان يعني يجمع الله عز وجل
لللسانان كبر السن مع صحة العقل والرأي. ولكن ورد في بعض الاثار ابى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابى الناس عقولا اهل القرآن -

00:05:24

ابى الناس عقولا اهل القرآن فنادرا ان تجد عالما من علماء القرآن قد اصابه نوعا من انواع الخرف في اخر عمره هذا ببركة القرآن
العظيم. فهشام مثلا الذي نحن بين يدي ترجمته يقول عنه الجزري رزق كبر السن وصحة العقل والرأي -

00:05:47 فارتحل الناس اليه في القراءات والحديث. ما شاء الله. هنينا -

00:06:07